رابط المادة على منصة باحث

٤٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين قال المصنف رحمه الله تعالى في باب الشفاعة العظمى - 00:00:00

واخرج مسلم الطبراني عن كعب ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيامة فاكون انا وامتي على تل يوم القيامة. فيكسوني ربي حلة خضراء ثم ياذن لي. ثم ياذن لي فاثني عليه - 00:00:16

ما هو اهله فذاك المقام المحمود. وقال واخرج البيهقي عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر - 00:00:36

قال واخرج البيهقي عن عبد الله ابن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وانا اول من تنشق عنه الارض وانا اول شافع مشفع بيدي لواء الحمد ادم ومن دونه تحت لوائي ولا فخر - 00:00:56

ثم قال فوائد الاولى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان يوم الدين وبعد. سبق ان الصحيح ان المقام المحمود الذي - 00:01:16

وعده الله جل وعلا ان يقيمه اياه هو الشفاعة العظمى التي تكون في الموقف يشترك فيها يعني في يدخل فيها جميع الامم. من اولهم الى اخرهم وهي للفضل بينهم لمحاسبتهم - 00:01:46

وفيها ان الرسل ذو العزم يتدافعوها يلهمهم الله جل وعلا اولا انهم يذهبوا لادم فيعتذر اليهم ويقول لست هناك ولكن اذهبوا الى نوح عبد شكور فيذهبون اليه ويعتذر كذلك ويرسلهم الى ابراهيم - 00:02:09

اعتذر ويرسلهم الى موسى وموسى يرسلهم الى عيسى. وعيسى يقول اذهبوا الى محمد. عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يقول فيأتوني فاذهب الى مكان تحت يقال له الفحص هكذا جاء في حديث الصور. فاسجد لربي - 00:02:39

علي من المحامد والثنى ما لا يحضرني الان. ثم يقول اي محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. ثم يشفع لان يأتي جل وعلا يفصل بين عباده ويريد عن الموقف. هذا حمده عليه كل الخلق الذين في الموقف. جنهم وانسهم - 00:03:09

من اولهم الى اخرهم. اما هذا الذي ذكره انه اول من يكسى بحلة خضراء او انه يكسى بحلة خضراء وانه ايظا بيده لواء الحمد وانه يرى هذا لا يخالف الاسلام - 00:03:39

لان هذا ايضا مقام محمود ولكن المقام المحمود الذي يحمده الاولون والاخرون هو الاول. وهذا الذي دلت على النصوص الصريحة الواضحة كما في الصحيحين في حديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد الخدري وغيرهما - 00:03:59

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فوائد الاولى ذكر الغزالي في كشف علوم الاخرة ان بين اتيان اهل الموقف ادم واتيانهم نوحا الف سنة. وكذا بين كل نبي ونبي. قال الحافظ ابن حجر - 00:04:19

البرزاري رحمه الله. هذا الكتاب لا مستند له. ومن يعرف امور الاخرة. انما يدعون دعاوي انه يكون كذا وكذا. وكل الامور المغيبة يجب ان تكون موقوفة على النصح التي جاءت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. اما ان يأتي بامور حدسية - 00:04:39

تخمينية هذا لا يجوز. بل هذا قول على الله بلا علم. فهذه الامور يجب ان تكون جاء بها الوحي والا فهي مردودة. ومن يعرف امور

الاخرة كشف وامور الاخرة يعني انها انكشفت - 00:05:09
اناس دون اخرين. والله لا يكشف الامور الاخرة لاشخاص من آآ الناس وانما يخبر جل وعلا بالوحي الذي يوحيه الى رسوله بالامور التي يريدها ويشاؤها واذا كان الامور التي يعني يدعيها انها من امور الكشف كما يقوله بعض الصوفية - 00:05:29
فهذا مردود. نعم. احسن الله اليكم قال الحافظ ابن حجر. نعم. في شرح البخاري ولم اقف لذلك على اصل قال وقد اكثر في هذا الكتاب من ايراد احاديث لا اصول لها فلا يفتى بشيء منها. يعني - 00:05:59
لا يجوز الاعتماد على شيء منها او الالتفات اليها. وقوله احاديث لا اصول لها. يعني هي مجرد اخبارات وقد مثلا يظاف الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون فيه خطورة عظيمة لانه - 00:06:19
او يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقد يتساءلون في مثل هذا. وهذا لا يجوز التساهل فيه. حتى بعض العلماء عد في هذا اللحن في الحديث - 00:06:39
لان الرسول ما يلحن يقول انه يقال مثلا كذا وكذا ولحن فيه على خلاف اللغة العربية كونوا هذا داخل في قوله من كذب علي هذا الاحاديث التي جاءت كذب علي ليس ككذب على كذب على الله وعلى رسوله هذا امره جعله الله فوق - 00:06:59
الشرك كما قال جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق بالله ما لم ينزل بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:07:29
فبدأ بما هو اخف ثم فن بما هو اعظم ثم ثلثها كذلك بما هو اعظم وختم هذه بالقول عليه بلا علم. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لان القول على الله بلا علم يتضمن الشرك وزيادة - 00:07:49
نعم. احسن الله اليكم. قال الثاني وسئل قاضي القضاة جلال الدين البلقيدي عن حكم سجود النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الوضوء. فاجاب بانه باق على طهارة غسل الميت. لان - 00:08:09
صلى الله عليه لا اصل له. وهل يلزم من السجود ان يكون طاهرا؟ قد السجود اذا كان سجودا شكر او سجود تلاوة لا يشترط له بطهارة. نعم. قال الثالثة وقع السؤال عن المحامد - 00:08:29
التي يحمد بها ما هي؟ هذه المحامد هي من اسمائه وصفاته يفتحها الله عليه جل وعلا. وبهذا استدل العلماء على ان اسماء الله لا حصر لها. وليست محصورة في اه التسع والتسعين او غيرها. قالوا هذا الحديث يدل على انها لا حصر - 00:08:49
لانه جل وعلا يثنى عليه باوصافه الحميدة العالية وكذلك باسمائه الحسنى هي المحامد التي يثني بها على ربه جل وعلا فيرضى بها عنه. نعم. قال الرابعة ما وقع في بعض طرق البخاري قوله فيلهمني محامد لا اقدر عليها الان فاحمده بتلك المحامد - 00:09:19
الخامسة الحكمة في اختصاص الانبياء المذكورين بالتردد اليهم دون سائر الانبياء من كونهم مشاهير الرسل لهم اولو العزم. ما عدا ادم عليه السلام لقول الله جل وعلا فلم نجد له عزما ان هؤلاء الذين ذكروا في ايتين من كتاب الله جميعا. ذكروا في سورة الشورى - 00:09:49
وذكروا في سورة الاحزاب فهم اولو العزم. ثم كونهم يبدأون ابن ادم هذا من الهام الله جل وعلا. لان ادم هو ابو البشر. ويثنون عليه يقولون انت وانت الذي خلقك الله بيديه واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وهذه من - 00:10:19
خصائصه من خصائص ادم هذا كله حتى يعلم اهل الموقف كلهم فضل محمد صلى الله عليه وسلم. لاجل اظهار كرامته واشهارها. وهذا من معنى المقام المحمود نعم. قال من كونهم مشاهير الرسل واصحاب شرائع عمل بها مددا طويلا. مع كونه - 00:10:49
ادم والد الجميع ونوح الاب الثاني وابراهيم المجمع على الثناء عليه عند جميع اهل الاديان وهو ابو الانبياء موسى اكثر الانبياء تبعا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا على حسب الحديث الذي جاء في في الصحيحين. حديث ابن عباس - 00:11:19
وسيأتي عرضت علي الامم رأيت النبي ومعه الرجل والرجل فلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. يعني من الناس ظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه. فهذا معناه انه ان اتباعه كثيرون اتباع موسى عليه - 00:11:39
ومعلوم ان موسى هو اول الرسل من بني اسرائيل. وان كان قبله يوسف وابوه يعقوب الذي هو اسرائيل لهم رسل وهم ويعقوب هو

وابن اسحاق واسحاق هو ابن ابراهيم عليه السلام. وكل الانبياء الذين جاءوا بعد - 00:12:09
من ذرية اسحاق بل من ذرية يعقوب. ولهذا يكثر الله جل وعلا من مع الامتنان على ابراهيم بذكر اسحاق ويعقوب ولا يذكر معه ما اسماعيل لان اسماعيل ليس من ذريته انبياء. الا محمد صلى الله عليه وسلم. فكل الانبياء الذين - 00:12:39
جاؤوا بعد موسى من اتباعه. حتى عيسى لان الشريعة هي شريعة موسى عليه السلام وعيسى جاء بالتخفيف بتخفيف بعض الاثار التي كانت عليهم ويحلهم بعض المحرمات ومات ولهذا لما جاءت الجن الى نبينا صلى الله عليه وسلم واستمعوا القرآن قالوا - 00:13:09
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى ولم يقله من بعد عيسى لان الشريعة واحدة هي واحدة لهذا صار اتباعه كثيرون لان المدة طويلة. نعم. احسن الله اليكم. قال السادسة - 00:13:39
انما الهم الناس التردد الى غير النبي صلى الله عليه وسلم قبله ولم يلهم المجيء اليه من اول وهلة لاظهار فضل النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه. قال الحافظ ابن حجر ولا شك في ان السائلين يومئذ من سمع هذا الحديث في الدنيا - 00:13:59
وعرف ان ذلك خاص به. ومع ذلك فلا يستحضره اذ ذاك احد منهم. فكأن الله انساهم ذلك للحكمة المذكورة الكرة السابقة كل هذا كل هذا امور تحرى يعني ليس فيها نص انما هي - 00:14:19
استنتاج وتحري قد تكون صوابا وقد لا تكون. فالامر الى الله جل وعلا ولكن كونه يظهر فظله ويحمد في ذلك الموقف هو مأخوذ من قوله عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا - 00:14:39
ما هو المقام المحمود وهذا يكفي؟ نعم. احسن الله اليكم قال القرطبي هذه الشفاعة العامة التي خصت بها نبينا صلى الله عليه وسلم من سائر الانبياء هي المراد بقوله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة - 00:14:59
تعجل كل نبي دعوته. واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي. وهذه الشفاعة لاهل الموقف. انما هي ليعجل حسابها ليس هذا الذي ذكره القرطبي مطابقا للاحاديث. بل الشفاعة كبرى عامة. لبني ادم وللجن. ولكل اهل الموقف. اما قوله اختبأت - 00:15:19
دعوة الشفاعة لامتي فهذا خاصا بالامة. فشفاعة اخرى غير هذه. ولهذا جاء تفصيلها كما سيأتي انهم انه يدخل النار فئام كثيرة جدا من هذه الامة بالكبائر والذنوب التي ارتكبوها. ثم يشفع فيهم اربع مرات او اكثر. وكل مرة - 00:15:49
يحد الله له حدا ويقول هؤلاء اشفع فيهم واخرجهم من النار. فيقول ثم اذهب واخرجه من النار ثم اتي اسجد لربي واشفع. فيحد لي حده الى ذكر اربع مرات بهذه الطريق. وكلهم من - 00:16:19
فهذه التي تكون لامة خاصة. اما الاولى فهي عامة ولهذا لما كانت عامة سميت المحمود الذي يحمده فيه الاولون والاخرون. حيث شفع لما تأخر اولو العزم من الرسل ممن هداه. نعم. قال وقوله في حديث ابي هريرة فقال يا محمد ادخل من - 00:16:39
من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة. يدل على انه شفع فيمن طلب من تعجيل حساب اهل الموقف وهذه ايضا شفاعة اخرى غير الاولى الشفاعات متعددة. تذكر العلماء ثمانية اقسام من - 00:17:09
ولكن الشفاعة التي تخصه ثلاث شفاعات. الشفاعة الكبرى التي تكون في الموقف ويتأخر عنها اولو العزم من الرسل الثانية شفاعته في دخول اهل الجنة فانها فانهم اذا نجوا وتجاوزوا الصراط يحبسون - 00:17:29
ويقتص من بعضهم لبعض. ظلمات كانت بينهم علم الله انها لا تأتي على حسناتهم ثم ينقون ويصبحون قد ذهب كل ما في قلوبهم من غل على بعضهم لبعض صاروا على قلب رجل واحد. عند ذلك يستأذن صلى الله عليه وسلم له من يدخل الجنة - 00:17:59
يقول اتي فاطرق الباب فيقال لي من؟ فاقول محمد. يقال مرحبا امرنا الا نفتح لاحد قبلك. فيفتحون له. والجنة لها ثمانية ابواب. كل باب يقول ما بين مصرعيه مثل ما بين المدينة وصنعاء. وفي رواية ما بين مصرعيه مسيرة شهر - 00:18:29
وسيأتي عليه هذه الابواب يوم ولها كظيظ من الناس. يعني مزدحمة ان الجنة واسعة جدا. وقد وعدها الله جل وعلا ان يملأها. ولا يدخلها الا مؤمن كما كان صلى الله عليه وسلم يأمر المنادي ان ينادي في المجامع الا انه لا يدخل - 00:18:59
الجنة الا نفس مؤمنة. ولكن كما سبق انه من هذه الامة وغيرها يدخل النار خلائق كثيرون. وثم يخرجون اما بالشفاعة واما بره ارحم

الراحمين. وعلى الشفاعة لا تكون حتى يؤذن للشافعين. كما قال الله جل وعلا - 00:19:29
لا يشفعون الا لمن ارتضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وسبق ان قلنا ان الشفاعة حقيقتها رحمة رب العالمين لمن يشفع له. واظهار كرامة الشافع فقط. والا الامر كله لله. كما قال جل وعلا قل لله الشفاعة جميعا. اليس لاحد مع الله شيء - 00:19:59
ولكنه يكرم من يشاء ويأمره ان يشفع حتى تظهر كرامته عند الناس. فاذا اراد ثم في اخر رحمة ارحم الراحمين تأتي على كل من كان مات على او مات وهو يقول لا اله الا الله. يشهد ان لا اله الا الله. كما جاء في الحديث - 00:20:29
ان الله جل وعلا يقول وعزتي وجلالي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله ومعلوم ان المقصود بالقول القول الذي يكون له ثمرة قول باللسان يكون متفقا مع ما في القلب - 00:20:59
ان الاله هو الله. اما قول بلا معنى وبلا حقيقة. هذا لا ينفع لانه يكون كالهذيان نعم. قال فانه لما امر بادخال من لا حساب عليه من امته فقد شرع في حساب من عليه حساب من امته وغيره - 00:21:19
كل حال هذا كل بناء على الحديث الاتي حديث ابن عباس الحديث ليس هذا انه يؤمر ان يدخل في الجنة من لا حساب عليه وانما سيأتينه قال انه ويقال لي - 00:21:39
لكن انظر الى الافق فانظر اليه فاذا وجوه الرجال تصدت الافق. ثم يقال لي انظري للافق الاخر فاذا وجوه الرجال قد سدت الافق ثم يقال لي هذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بلا حساب. فقام - 00:21:59
بن محصن بن محصن رضي الله عنه قال يا يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال اللهم اجعله منهم. ثم قال رجل اخر من الصحابة قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة. اتوقف الناس عند ذلك - 00:22:19
وجاءت احاديث اخرى فيها ما هو ضعيف لا يعتمد عليه وفيها ما حسنه بعض العلماء كما حسنه الترمذي. قال انه حديث حسن ان مع كل الف سبعون الف. فاذا يكون مثلا - 00:22:39
ان العدد اربعة ملايين وتسعمئة الف على هذا لانه اذا حسب مع كل الف هنا الف وصل العدد ثم اربعة ملايين وتسع مئة الف في هذه الامة قليل جدا لان الامة كثيرة ولا يزال فيها الخير. والله اعلم متى تنتهي. لان الرسول - 00:22:59
صلى الله عليه وسلم اخبر ان في هذه الامة امة على الحق قائمة منصورة لا من خذلها ولا من خالفها حتى تقوم الساعة. فهم الخير موجود فيهم الى الى قيام الساعة - 00:23:29
فكثرتهم يعني ما تحصى بالملايين والاشياء ذي وكلهم يرجى ان الله جل وعلا يدخلهم الجنة. ولهذا ثبت انه قال انتم شطر اهل الجنة. يعني والخطاب للامة للمؤمنين وجاء في حديث الله اعلم به انتم ثلثي اهل الجنة. يعني يبقى ثلث واحد فقط - 00:23:49
للخلق كلهم. وجاء ان انتم توفون سبعين امة. يعني قبلنا تسع اربعون امة الامم الكثيرة فهذه الامة تكون اكثر منهم كلهم بل اظعافهم فالفضل كله بيد الله جل وعلا لكن كل هذه النصوص وهذه الاعواد ما تجعل الانسان يكسل ويترك العمل يجب - 00:24:19
انه ينشط ويعمل ويجتهد لعل الله جل وعلا يعفو عنه ويجعله في الجنة درجات بعظها فوق بعظ. نعم. قال وكان طلب هذه الشفاعة من الناس بالهام من الله تعالى لهم حتى يظهر في ذلك اليوم في ذلك اليوم مقام نبيه صلى الله عليه وسلم كما في حديث - 00:24:54
انس فيلهمون. قال السابعة قال ابن برجان في الارشاد ان الذي يلهمهم الله ذلك المحشر وهم رؤساء اتباع الرسل. انه ما يلزم ان يكون كل هالموقف يلهمون انما يكفي الذين يذهبون الى هؤلاء هم الذين يكون لهم يعني في اختصاصهم - 00:25:24
بالعلم والتقدم في الطاعة وغير ذلك. وهذا يكفي. نعم. احسن الله اليكم. قال قال المصنف قلت وحديث لكل نبي دعوة وردت من حديث ابي هريرة اخرجه الشيخان. وانس وجابر اخرجه - 00:25:54
مسلم نعم. وعبدالله بن عمر وعبادة بن الصامت وابي سعيد الخدري اخرجهم احمد. عبدالرحمن بن ابي عقيل اخرجه البزار والبيهقي قال الثامنة وقع في حديث السور الطويل السابق ان تردد الناس الى الانبياء واحدا واحدا بعد الصراط والمرور عليه ودخول اهل الجنة الجنة - 00:26:14

وكذا ذكر يحيى ابن سلامة البصري في تفسير عن الكلب اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بقيت زمرة من اخر زمر الجنة فيقول لهم اهل النار وقد بلغت النار منهم كل مبلغ. اما نحن فقد اخذنا - 00:26:37

بالشك والتكذب فما نفعكم انتم توحيدكم تكذيب. يعني انهم هؤلاء اخر من يخرج من النار من الموحدين. فيقول لهم يعني اهل النار ما الذي ادخلكم النار وانتم من اهل اما نحن فاهل شكوى اهل تكذيب لا اشكال في هذا اه يكون عند ذلك يعني انهم - 00:26:57

يرحمون فيخرجون من النار بسبب هذا ولكن كل هذا يحتاج الى ثبوت. الاحاديث الظعيفة التي لا يعتمد عليها لا يجوز ان يؤتمن به بهذا. اه النصوص الكثيرة تغني عن هذا. فالله جل وعلا - 00:27:27

جميع النار كل من كان في قلبه قليلا من الايمان. وادنى مثقال ذر ذرة من ايمان يخرجون من النار. نعم. قال قال الحافظ ابن حجر لو ثبت رفع الاشكال سابق عن الداودي من ذكر الاخراج في اخر حديث الشفاعة في الاراحة من كرب الموقف. ولكنه ضعيف ومخالف - 00:27:47

الاحاديث الصحيحة. حتى هذا يعارضه ان النار دركات. والعلما يقولون على حسب النصوص ان التي النار التي يدخلها الموحدون هي الطبقة العليا يدخلون النار يمشون على ارجلهم. مثل ما السجن المجرم الذي يسجن. بخلاف المجرمين والكافرون. فانهم يؤخذون - 00:28:17

النواصي ويحلتون بالنار يرمون رمي وقد يسحبون على وجوههم بعضهم يسحب على وجهه فيكون لهم الاهانة ولهم اشد العذاب. اما اهل التوحيد فهم يغفلون النار يمشون ومع ذلك اختلف العذاب. ولا شك ان هذا يعني من اكرامهم - 00:28:57

ثم هي الطبقة التي هي الطبقة العليا هي التي يكون فيها النار فيها الموحدون ثم تخلو وقد قيل ان الذين يقولون مثلا ان النار انها تفنى ان هذه كما يقول ابن القيم هي هذه - 00:29:27

الطبقة العليا التي تكون خاصة بالموحدين. اما انهم يلقون مع المجرمين والكافرين هذا بعيد لا يكون المسلم كالمجرم كما قال الله جل وعلا افنجعل المسلمين كالمجرمين فليسوا كالمجرمين. فهذا الحديث اصله هذا الكلام يحتاج الى اثبات. نعم - 00:29:47

قال قلت ويحتمل الجمع بالتعدد ووقوع ذلك مرتين. هكذا كما يقولون ابن رحمه الله اذا اختلفت الفهوم واشكلت عليهم مثلا بعض النصوص قالوا الدود يقول وهذا هذه صفة الضعفاء. ضعفاء العلم. نعم - 00:30:17

قال وقوع ذلك مرتين مرة في الموقف للاراحة منه. ومرة في في الجنة لاخراج من في النار من المؤمنين. يحتاج اولى اثبات هذا حتى ينظر الى الجمع. ما اذا كانت العادية ضعيفة فلا يلتفت اليها - 00:30:45

قال ويرشحه حديث انا اول شفيع في الجنة. وهل هذا مثل ما سبق انه اول شفيع للجنة ان هو اول من تفتح له يفتح له ابواب الجنة. هذا ظاهر. هذا يدل على ما قال. نعم. ثم ختم الباب بقوله فان - 00:31:03

يشغل بوقوع شفاعة في الجنة من الشافعين وهو اولهم. بلا شك ان الشفاعات متعددة وليست خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. فالمؤمنون يشفعون لاخوانهم. والاطفال يشفعون لابائهم والملائكة يشفعون والرسل تشفع. الشفاعات متعددة. ليس - 00:31:23

خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ولكن كما سبق ان له ثلاث شفاعات تخصه الاولى الكبرى التي تكون بالموقف الثانية افتتاح باب الجنة والثالثة خاصة برجل واحد. وهو عمه ابو طالب - 00:31:53

يشفع فيه حتى يخرج من اسمنة دركات النار ويجعل في ضحظاح من النار يصل الى كعبيه يغلي منها دماغه. يرى انه اشد الناس عذاب وهو اهونهم عذاب. يعني اهل النار - 00:32:13

هذه الشفاعة التي تخص كما جاءت الاحاديث فيها وصحت عنه صلى الله عليه وسلم. اما البقية فهي مشتركة بين الخلق هنا وثبت انه قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باشد مناشدة لي بالحق يتبين - 00:32:33

لكم من المؤمنين لربهم يوم القيامة. يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا وكانوا يجاهدون معنا وكانوا حتى يأذن لهم ويقول اذهبوا واخرجوا من عرقتموه منهم من النار. فيذهبون ويعرفونهم باثار السجود. لان النار لا تأكل اثر السجود - 00:32:53

يعني الجبهة والانف والراحتين والركبتين واطراف القدمين. هذه محرمة على النار. فيعرفونهم بها وهذا دليل على انهم يكونون في

في النار يعني النار تغطيهم وتأكلهم كل ابدانهم. ثم اذا خرجوا - 00:33:23
يلقون على نهر الحياة فتنبت اجسادهم يدخلون الجنة وينسون ما كانوا ما كان اصابهم الاقوى الشيء المؤقت ينتهي. ولكن الذي لا وقت له ولا لا نهاية له. مثل اهل النار الذين هم خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. واهل الجنة كذلك - 00:33:53
نعم قال رحمه الله باب من يبدأ به فيدخل الجنة بغير حساب وذلك قبل حساب الخلق ووضع الميزان اخذ الصحف يعني هذا في الموقف في الموقف قبل المحاسبة لان الحساب كله في الموقف - 00:34:23
والحساب هو الذي قصد بالشفاعة الكبرى التي جاء الحديث فيها احاديث كثيرة كما مر نعم. احسن الله اليكم قال اخرج الشيخان عن عن ابن عباس قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:45
ذات يوم فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط النبي ليس معه احد. فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فرجوت ان تكون امتي فقيل له هذا موسى وقومه - 00:35:05
ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا قد سد الافق. فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل لي هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب - 00:35:25
فتفرق قال فتفرق الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني في الصحيحين فنهض ودخل قال بيته فصار الصحابة يخوضون في هذا من ترون السبعون الف قالوا لعلهم الذين صحبوا النبي. وقال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا - 00:35:45
ذكروا شيئا فخرج اليهم سألهم قالوا انا نخوظ في هذا وهذا دليل على ان على جواز الخوظ في العلم وان كان يوجد من يفصل الامر ويبينه. ان الرسول هو الذي يرجع - 00:36:14
فقال لهم هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. هذه الصفات ما يعني كل من كان هذه صفته يدخل في هذا لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى - 00:36:35
ربهم يتوكلون. وهذه الجامعة للخيرات كله. التوكل على الله. وقد اشكل هذا على بعض العلماء كيف قال لا يسترقون والرسول صلى الله عليه وسلم قد رقى ورقي في صحيح مسلم - 00:37:05
لا لا يرقون ولا يسرقون. وقال حفاظ الحديث هذي غلط. ليس فيها يرقون. لان ان الرسول رقى وجبريل رقى والرقية احسان ولا تكون الاحسان سببا لمنع السبق الجنة كل الاحسان. وانما الصحيح لا يسترقون يعني لا يطلبون من غيرهم ان يرقيهم - 00:37:25
والسبب ليس كما يذكر الان يقول ان الرقية تكون فيها وتكون فيها شرك وفيها شياطين وغير ذلك فلا يرقون. لانها مميزة الريوقة الشرعية التي تكون بالاخلاص وبالعلم باسماء الله وصفاته من الرقية التي يكون فيها شرك. هذا شيء معروف يعرف - 00:37:55
يعرفها اهل الحق ولكن الصحيح في هذا انهم لا يسألون الناس شيئا استغنوا بربهم جل وعلا حتى الرقية لا يسألون احدا يرقيه. بخلاف ما اذا بدوا مثلا او يقول لان السؤال فيه افتقار القلب الى غير الله - 00:38:25
فهذا ليس عنده. فهذا السبب هذا هو القول الصحيح اما التطير فهو نوع من الشرك كما هو معروف. اما الاكتواء الاكتواء علاج ولكنه علاج فيه الم محقق وشفاء مظنون يقول العلماء اقدام الانسان على الكي مع هذه الامور يدل على محبته الدنيا وتعلقه - 00:38:53
بها اكثر من الاخرة. ومن كانت هذه صفته لا يكون من السابقين الى الجنة. اما البقية ما لا اشكال فيه. نعم احسن الله اليكم قال فتذاكر ذلك اصحابه رضي الله عنهم فقالوا اما نحن فوردنا في الشرك. ولكن قد امنا بالله - 00:39:23
ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم - 00:39:43
ثم قام اخر فقال امنهم انا؟ فقال سابقك بها عكاشة. فقال سبقك بها عكاشة. هم ورد هذا الحديث ايضا من رواية ابي هريرة حديث عناء ثابت في الصحيحين قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:03
سبقك بها عكاشة هذا حتى يتوقف الناس. لانه لو مثل قال الاخر الذي قام انت منهم والله واجعله منهم. قام ثالث ثم رابع وهكذا.

فجاء بكلام ليس فيه جرح لاحد - 00:40:23
ولا في يقول انت منت منهم ولا انت ما تستحق جاك كلام مجمل جميل حسن قال سبقك بها عكاشة فتوقف الناس وهذا من حكمته صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه وحسن عشرته صلوات الله وسلامه عليه. هذا - 00:40:43
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:41:03